

مقدمة

ان أي بحث علمي يستدعي جملة من الخطوات والإجراءات المنهجية وعلى الباحث أن يلتزم ويتقيد بها منذ بداية البحث حتى نهايته، وكما نعلم أنه لكل خطوة منهجية علمية لا بد من أخذها بعين الاعتبار، حتى يتجنب الباحث الكثير من المشكلات والمواجهات العلمية التي قد تعترض طريقه في أي وقت ودون استئذان.

ومن خلال ماسبق نطرح الاشكالية التالية : ماهي عناصر المقدمة في البحث ؟

وللاجابة على الاشكالية السابقة نقدم الخطة الموالية

خطة البحث

مقدمة

المبحث الاول : التمهيد و الاشكالية

✓ **المطلب الاول : تحليل التمهيد**

• **اولا : التمهيد في البحث العلمي**

• **ثانيا : كيف تكتب التمهيد في البحث العلمي**

✓ **المطلب الثاني : تحليل الاشكالية الرئيسية و الفرعية**

• **اولا : مفهوم الإشكالية**

• **ثانيا : مشكلة البحث وتساؤلاتها الرئيسية**

• **ثالثا : كيفية بناء الإشكالية**

• **رابعا : التساؤلات الفرعية وصياغتها**

المبحث الثاني : فرضيات البحث و اهمية الموضوع

✓ **المطلب الاول : تحليل الفرضيات**

• **اولا : تعريف فرضيات البحث العلمي:**

• **ثانيا : أهمية وجود الفرضيات في البحث العلمي**

• **ثالثا : أهم مصادر صياغة الفرضيات:**

✓ **المطلب الثاني : أهمية موضوع البحث العلمي**

خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

المبحث الاول : التمهيد و الاشكالية

المطلب الاول : تحليل التمهيد

اولا : التمهيد في البحث العلمي

هو خطوة من خطوات كتابة البحث العلمي وتكون بعد المقدمة الخاصة بالبحث العلمي وقبل هيكلية البحث العلمي الأساسية ، ويمكننا تعريفها بشكل آخر بأنها صلة الوصل بين مقدمة البحث العلمي وهيكله ، وتعني التمهيد الخاص بهيكلية هذا البحث العلمي ، هناك فوارق بين أحجام التمهيد بحسب كل مجال علمي ، أو بحسب نوع وحجم البحث العلمي نفسه

وفي خضم التطور العلمي والإنساني والتكنولوجي الذي وصلت إليه البشرية أصبح كتابة البحث العلمي بما في ذلك كتابة التمهيد الخاص بالبحث تدرس بشكل علمي وأكاديمي للباحثين الجدد ، يتعلم من خلالها الباحثون العلميون الجدد كيفية كتابة التمهيد الخاص بالبحث العلمي الذي يقومون به ، وأيضاً للتفريق بين هذا التمهيد والمقدمة الخاصة بالبحث العلمي نفسه.

ويطلق على التمهيد في البحث العلمي في الرسائل العلمية اسم الباب أو مبحث الرسالة العلمية ، ويجب أن يكون هذا التمهيد الخاص بهيكلية البحث العلمي مختصراً موجزاً وواضحاً ومعبراً عن الأفكار والأجزاء المتضمنة في هيكل البحث العلمي.¹

يكون التمهيد في البحث العلمي قبل البدء في شرح عرض البحث العلمي الأساسي ، ولا يتم استخدامه قبل كل فصل أو باب من أبواب عرض البحث العلمي جميعاً.

ثانيا : كيف تكتب التمهيد في البحث العلمي

لكتابة التمهيد في البحث العلمي يجب على الكاتب مراعاة عدد من النقاط التالية فيما يلي :

- مراعاة الباحث العلمي بأن هذا التمهيد يأتي بعد الانتهاء من مقدمة البحث العلمي وقبل البدء بنص البحث الأساسي

¹ كيف تكتب التمهيد في البحث ، <https://mobt3ath.com> ، تم الاطلاع عليه يوم 01-نوفمبر-2023.

فهو يمهد القارئ للدخول في عمق البحث العلمي الأساسي ، ودراسة جميع نقاطه وتفاصيله و أجزائه ، ويعرف الباحث العلمي من خلال هذا التمهيد بأهم الأفكار والأشياء التي يريد إيصالها للقارئ في متن البحث العلمي الأساسي ولكنه لا يستطيع فيقوم بتنسيقها ضمن هذه الفقرة وتكون هذه المعلومات قيمة ومهمة في تهيئة القارئ للدخول في صلب الموضوع البحثي.

- الابتعاد عن ذكر أي فصل أو جزء من أجزاء البحث العلمي في هذا التمهيد²

فالتمهيد يكتفي بذكر أفكار تمهيدية حول موضوع البحث العلمي بشكل عام وذكر المصطلحات العلمية ، ويستحسن عدم ذكر تمهيد لمل فصل من فصول البحث العلمي وإدراج جميع الأفكار التمهيدية ضمن فقرة التمهيد في البحث العلمي قبل البدء في شرح صلب الموضوع البحثي.

² المرجع نفسه.

المطلب الثاني : تحليل الإشكالية الرئيسية و الفرعية

أولاً : مفهوم الإشكالية

هي النص القصير الذي يوضح للقارئ المشكل الذي يتناوله لبحث .

إشكالية البحث هي السؤال الذي لا يوجد له حالياً إجابة صالحة أو مرضية تماماً، أو بصيغة أخرى الإشكالية توضح الهدف من البحث الخاص بك الذي يتوقف على إيجاد إجابة على هذا السؤال، وإيجاد حل لهذه المشكلة

ولحل هذه المشكلة يجب استخدام الأسلوب العلمي.

الإشكالية تكون إذا عبارة عن نص يكون فيه تسلسل منطقي للأفكار، فينطلق الباحث من خلال طرح الموضوع بشكل عام ومن ثم التدرج في الطرح إلى غاية الوصول إلى لب الموضوع وإلى المشكل الطي تمحورت عليه الدراسة، وذلك بالاعتماد على ما توصل إليه من خلال القراءات السابقة ومن خلال العمل الاستطلاعي الذي قد قام به³.

ثانياً : مشكلة البحث وتساؤلاتها الرئيسية

لتدقيق مشكلة البحث هناك أربعة أسئلة تفيد في تعريفنا لها بأكثر دقة، لماذا نهتم بهذا الموضوع؟ ما الذي نطمح لبلوغه؟ ماذا نعرف إلى حد الآن؟ أي سؤال بحث سنطرح؟ ونعرف الإجابة عن هذه الأسئلة عندما نفكك مصطلح الإشكالية، وذلك عن طريق المفاتيح التالية:

أ. الإشكالية=سبب المشكل .

ب. الإشكالية=المشكل + الإشكال .

ت. المشكل: التعريف بالإشكالية

³بن عمار نوال ، منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي. ، مجلة سوسيولوجيا ، 04 العدد: 02 (ديسمبر 2020)، ص - 138 154 ، ، جامعة باتنة 01، ص 140.

ث. الإشكال: هو أسئلة الإشكالية.

وبناء على هذا فإن الإشكالية هي مجموعة الأسئلة المطروحة والتي تدل على انها سبب وجود المشكل الذي يلاحظ من طرف جميع الناس، أما الإشكال الذي يكون الإشكالية فيلاحظ فقط من طرف الباحث المختص⁴

ثالثا : كيفية بناء الإشكالية

تعتبر الإشكالية عنصر مهم جدا في أي بحث (نخص بالذكر المذكرات والرسائل الجامعية)، فهي تمثل الأساس الذي تقوم عليه الدراسة، بحيث من خلال الإشكالية يمكن القول ما إذا كان الباحث يتحكم بشكل جيد في موضوع دراسته أم أن هناك العديد من الثغرات في الطرح، لذلك فصيغة الإشكالية يجب أن تكون شاملة بمعنى أن تحتوي على كافة مصطلحات (متغيرات) البحث، وأن تكون هذه المصطلحات محددة ولا تحدث لدى القارئ أي لبس أو ارتياب.

رابعا : التساؤلات الفرعية وصياغتها

تعتبر الأسئلة الفرعية تجزئة لسؤال الإشكالية المطروحة، وليست إشكاليات متعددة تضاف إلى الإشكالية الرئيسية، ويتم تجزئة الإشكالية إلى أسئلة خاصة بكل متغير على حدة، كأن يطرح الباحث سؤالين عن المتغير المستقل، ثم سؤالين عن المتغير التابع، ثم سؤال أو سؤالين عن المؤسسة محل الدراسة، وغالبا تتم الإجابة عن سؤالي المتغير المستقل في الفصل الأول، وتتم الإجابة على سؤالي المتغير التابع في الفصل الثاني، في حين تتم الإجابة على سؤالي المؤسسة محل الدراسة في الفصل الثالث، في النهاية الإجابة على كل الأسئلة الفرعية سيتوصل الباحث بالضرورة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة.

وعليه تصاغ التساؤلات الفرعية في شكل مطات حيث تعبر كل مطة عن مضمون فصل سواء شملت تساؤل واحد أو عدة تساؤلات متتالية، ويشترط أن تساوي المطات عدد التقسيم الرئيسي الذي سيعتمده الطالب في بحثه (أبواب، فصول، مباحث).⁵

⁴المرجع نفسه ، ص 142.

المبحث الثاني : فرضيات البحث و اهمية الموضوع

المطلب الاول : تحليل الفرضيات

اولا : تعريف فرضيات البحث العلمي:

يوجد كم كبير من التعريفات لفرضيات البحث العلمي، وسنوضح بعضًا منها فيما يلي:

- فرضيات البحث العلمي عبارة عن فكرة لا يمكن تكذيبها أو تصديقها في البداية، وتتطلب براهين وشواهد؛ للتأكد من صحتها.
- فرضيات البحث العلمي تمثل رأيًا لحل المشكلة، التي يدرسها الباحث، وتتم صياغتها في ضوء المعلومات والبيانات المبدئية التي يمتلكها.
- فرضيات البحث العلمي بمثابة تخمينات وتوقعات لطريقة حل مشكلة الدراسة.
- فرضيات البحث العلمي تعبر عن تفسير أولى لمعالجة قضية علمية.
- فرضيات البحث العلمي توقعات بصحة أمر معين لم يبرهن بعد وهو قابل للجدل.
- فرضيات البحث العلمي عبارة عن تصورات ذهنية نتيجة لإعمال العقل.⁶

ثانيا : أهمية وجود الفرضيات في البحث العلمي:

- تساعد الفرضيات على تركيز الباحث في جوانب معينة.
- تعتبر الفرضيات وسيلة مهمة لترجمة الأهداف، التي يسعى الباحث إلى تحقيقها بصورة عملية.

⁵ صياغة الإشكالية والتساؤلات لفرعية ، منهجية اعداد مذكرة ، <https://cte.univ-setif2.dz/> ، تم الاطلاع عليه يوم 01 نوفمبر 2023.

⁶ كيفية كتابة فرضيات البحث العلمي ، <https://mobt3ath.com/> ، تم الاطلاع يوم 31-اكتوبر 2023.

- تسهم الفرضيات في شرح العلاقات بين مجموعة المتغيرات التي يتضمنها البحث.

ثالثاً : أهم مصادر صياغة الفرضيات:

من أهم المصادر التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث لصياغة فرضيات البحث العلمي ما يلي:

- الدراسات السابقة: تُعتبر الموضوعات البحثية السابقة، والتي ترتبط بالبحث الحالي، أحد المصادر المهمة التي يمكن أن يشتق منها الباحث صيغة للفرضيات.
- الخبرات الشخصية: تتنوع التخصصات العلمية ما بين طبيعية واجتماعية، ومن خلال دراسة الباحث، سواء في الجامعة أو بالدراسات العليا أو الاطلاع المعرفي بوجه عام؛ يستطيع الباحث أن يستنتج الفرضيات، والتي تمثل توقعاً لحول موضوع أو مشكلة البحث.
- الإبداع الفكري: وذلك يُعتبر من أسمى وأفضل الطرق لصياغة الفرضيات، فعن طريق إعمال العقل، والتفكير بشكل إبداعي؛ يمكن أن يتوصل الباحث إلى حل أولي متوقع، ويصوغه في صورة فرضيات.⁷

المطلب الثاني : أهمية موضوع البحث العلمي

تعد كتابة أهمية موضوع البحث العلمي في البحث من أكثر الأمور الواجب على الباحث اتباعها من أجل كتابة بحث علمي على نحو متفق عليه، إذ يقوم الباحث العلمي بكتابة الأهمية الذي يراها في موضوع ولا سيما في اختيار موضوعه البحثي دون غيره من البحوث العلمية، ولا شك أن الباحث العلمي ذاته هو الشخص الذي يرى الأهمية لتلك الموضوع المتناول في بحثه العلمي، إذ يرى الباحث العلمي بأن لكتابة البحث أهمية من شأنها أن تعود عليه كباحث علمي لتلك الدراسة، وكذلك أهمية كبرى تعود على الفرد والمجتمع للخاص بالباحث العلمي. من هنا يمكن القول بأن للكتابة حول خطوة أهمية كتابة البحث العلمي أهمية كبيرة، إذ تتمثل في تلك الأهمية في النقاط التالية:

1. لا بد على الباحث العلمي الجيد أن يدرك مدى أهمية كتابة أهمية موضوع البحث العلمي في خطة البحث خاصته، حيث أن كتابة تلك الأهمية من شأنها أن تقدم لقارئ البحث العلمي فكرة عامة عن موضوع البحث العلمي في حال لم يقرأ مقالة مقدمة البحث العلمي.
2. لا بد على الباحث العلمي الجيد أن يعي مدى أهمية كتابة أهداف البحث العلمي في الجزء الخاص به في البحث العلمي، إذ تتمثل إحدى أهداف البحث العلمي في تحديد ماهية الفوائد التي تعود على القارئ كفرد من أفراد المجتمع الذي يتناول الباحث العلمي عنه مشكلة البحث العلمي.⁸
3. لا بد على الباحث العلمي الجيد أن يعي مدى أهمية كتابة أهداف البحث العلمي في الجزء الخاص به في البحث العلمي، إذ تتمثل إحدى أهداف البحث العلمي في تحديد ماهية مشكلة البحث العلمي، فالباحث العلمي يحدد مدى أهمية اختياره للمشكلة أو الظاهرة الذي يتناولها الباحث العلمي في الرسالة العلمية الخاصة به.

⁸ الشريف عبد الله محمد (1996)، مناهج البحث العلمي- دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1 دار الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

4. لا بد على الباحث العلمي الجيد أن يعي مدى أهمية كتابة أهداف البحث العلمي في الجزء الخاص به في البحث العلمي، إذ تتمثل إحدى أهداف البحث العلمي في ترك الانطباع الأول مدى قدرة الباحث العلمي على كتابة وتحديد أهم ما يميز بحثه العلمي ولا سيما اختياره لمشكلة البحث العلمي دون غيرها من المشكلات المعاصرة للتطرق للحديث عنها.

5. لا بد على الباحث العلمي الجيد أن يعي مدى أهمية كتابة أهداف البحث العلمي في الجزء الخاص به في البحث العلمي؛ وذلك من أجل مقارنة مدى تحقق تلك الأهداف المنشودة مع النتائج التي يتوصل إليها الباحث العلمي عند الوصول إلى نهاية البحث العلمي.⁹

⁹ المرجع نفسه.

خاتمة

- ✓ التمهيد هو صلة الوصل بين مقدمة البحث العلمي وهيكله
- ✓ تشكل الإشكالية في العموم العمود الفقري لأي بحث علمي كان سواء في حقل العلوم الطبيعية، الإنسانية أو الاجتماعية، لذلك يجب أن تكون واضحة من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة كمفاتيح، ولا يجب أن تكون غامضة يصعب التحكم فيها، ولا ضيقة لا معنى ولا قيمة لها كما لا يجب بترها من الإطار النظري الذي يحتوي تفسيرها، من حيث الأصول والاتجاهات الفكرية، ولا عن الواقع الميداني الذي يجسد أبعادها ويضبط مؤشراتها الإجرائية
- ✓ الفرضيات هي من العناصر المحورية عند عمل الأبحاث والرسائل العلمية
- ✓ تعتبر مقدمة البحث العلمي لبنة أساسية من خلالها يتم تحديد أبرز النقاط الأساسية والعريضة للبحث بشكل عام، حيث يتم من خلالها تقديم فهم أولي ونظرة شمولية لأبرز معلومات البحث، مثل هدف الدراسة أو ملخص عام عن البحث أو حتى النتائج التي سيكتشفها القارئ لاحقاً، فهي جسر ينقل القارئ إلى الجو العام للبحث

قائمة المصادر و المراجع

- ❖ كيف تكتب التمهيد في البحث ، [/https://mobt3ath.com](https://mobt3ath.com) ، تم الاطلاع عليه يوم 01- نوفمبر-2023.
- ❖ بن عمار نوال ، منهجية بناء الإشكالية في البحث السوسيولوجي. ، مجلة سوسيولوجيا ، د/04 العدد: 02 (ديسمبر 2020)، ص -138 154 ، ، جامعة باتنة 01
- ❖ صياغة الاشكالية والتساؤلات لفرعية ، منهجية اعداد مذكرة ، [/https://cte.univ-setif2.dz](https://cte.univ-setif2.dz) ، تم الاطلاع عليه يوم 01 نوفمبر 2023.
- ❖ كيفية كتابة فرضيات البحث العلمي ، [/https://mobt3ath.com](https://mobt3ath.com) ، تم الاطلاع عليه يوم 31-اكتوبر 2023.
- ❖ الشريف عبد الله محمد (1996)، مناهج البحث العلمي-دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط1 دار الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.